

لسان العرب

(غيض) غاضَ الماءُ يَغِيضُ غَيْضًا ومَغِيضًا ومَغَاضًا وانْغاضَ نَقَصَ أو غَارَ فذهبَ وفي الصحاح قَوْلٌ فنَضَبَ وفي حديث سَطِيحٍ وَغَاضَتِ بُحَيْرَةٌ سَاوَةً أَيْ غَارَ مَاوَهَا وَذَهَبَ وفي حديث خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السُّنَّةِ وَغَاضَتِ لَهَا الدَّرَّةُ أَيْ نَقَصَ اللَّابِنُ وفي حديث عائِشَةَ تَصَرَّفَ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَاضَ نَبِيْعَ الرِّدَّةِ أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبِيْعَ مِنْهَا وَطَاهَرَ وَغَاضَهُ هُوَ وَغَيَّضَهُ وَأَغَاضَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَاضَهُ نَقَصَهُ وَفَجَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ وَالْمَغِيضُ الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَغَاضَهُ وَغَيَّضَهُ وَغَاضَهُ مَغِيضًا مَاءُ الْبَحْرِ هُوَ مَغِيضٌ مَفْعُولٌ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغِيضَ الْمَاءُ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا فَأَمَّا قَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْ دُوِّهِ ثَلَاثَ خِلَالَ كَلِّهَا لِي غَائِضٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ غَائِظًا بِالطَّاءِ فَأَبْدَلَ الطَّاءَ ضَادًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ غَائِضٌ غَيْرَ بِدَلٍّ وَلَكِنَّهُ مِنْ غَاضَهُ أَيْ نَقَصَهُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ يَنْدُقُ صُنِيٍّ وَيَتَهَضُّ مَنِيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا نَقَصَ الْحَمْلُ عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَمَا زَادَ عَلَى التَّسْعَةِ وَقِيلَ مَا نَقَصَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ وَمَا زَادَ حَتَّى يَتِمَّ الْحَمْلُ وَغَيَّضَتْ الدَّمْعَ نَقَصَتْهُ وَحَبَسَتْهُ وَالتَّغْيِيضُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَبِيرَةُ مِنْ عَيْنِهِ وَيَقْدِفَ بِهَا حِكَاةً تُعَلَبُ وَأَنْشُدَ غَيَّضُنَ مِنْ عَبْرَاتِهِنَّ وَقَوْلُنَ لِي مَاذَا لَلْقَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقَيْنَا ؟ مَعْنَاهُ أَنْ نَهْنُ سَيِّئًا لَنْ دَمُوعَهُنَّ حَتَّى نَزَرَ فُنْدَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ هَهُنَا لِلتَّبْعِيضِ وَتَكُونُ زَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ يَرَى زِيَادَةً فِي الْوَاجِبِ وَحَكِيٌّ قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ أَيْ قَدْ كَانَ مَطَرٌ وَأَغَاطَهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَنْ يُعْطِي غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ مَعْنَاهُ أَنْهُ قَدْ فَاضَ مَالُهُ وَمَيَّسَّرَتْهُ هُوَ إِزْمًا يُعْطِي مِنْ قَوْلِهِ أَعْظَمَ أَجْرًا .

(* كذا بالأصل) وفي حديث عثمان بن أبي العاصي لَدِرْهُمْ يُنْدِفِقُهُ أَحَدَكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يَنْفِقُهَا أَحَدُنَا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَيْ قَلِيلٌ أَحَدَكُمْ مَعَ فَقْرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِنَا مَعَ غِنَانَا وَغَاضَ ثَمَنُ السِّلَاعَةِ يَغِيضُ نَقَصَ وَغَاضَهُ وَغَيَّضَهُ الْكِسَائِيُّ غَاضَ ثَمَنُ السِّلَاعَةِ وَغِيضَتْهُ أَمَّا فِي بَابِ فَعَلَّ الشَّيْءُ وَفَعَلَّتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضًا أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا يَقُولُ أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْدُقُصَاهُ وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ أَمَا تَرَى يَنْبِي قَدْ فَنَدَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نَبِيْلٍ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي ؟ مَعْنَاهُ نَقَصَنِي بَعْدَ تَمَامِي وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ رَحِمَهُ

اللّه تعالى ولو قد عَصَّ مَعُوطِيَّسَهُ جَرِيرِي لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَغَاضَا فَسَّرَهُ فَقَالَ
غَاضَ أَثَّرَ فِي أَنْفِهِ حَتَّى يَذَلَّ وَيُقَالُ غَاضَ الْكِرَامُ أَي قَلَّسُوا وَفَاضَ اللَّيْثَامُ
أَي كَثُرُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ قَيْطًا وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا أَي فَنَدُوا
وَبَادُوا وَالغَيْضَةُ الْأَجْمَةُ وَغَيْضُ الْأَسَدِ أَلْفَ الْغَيْضَةِ وَالغَيْضَةُ مَغِيضُ
مَاءٍ يَجْتَمِعُ فِيَنْبِتِ فِيهِ الشَّجَرُ وَجَمَعَهَا غِيَاضٌ وَأَغْيَاضُ الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَلَا
يَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ مُطَّارِحٌ مَا وَجِدَتْ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَلِذَلِكَ أَقَرَّ أَبُو
عَلِيٍّ قَوْلَهُ فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّ جَمْعَ
رَهَانِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ فَافْهَمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ الْغِيَاضُ
جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَدَفِّقُ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُواهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ
الْعَدُوُّ وَالغَيْضُ مَا كَثُرَ مِنَ الْأَغْلَاقِ أَي الطَّارِفَاءِ وَالْأَثْلُ وَالْحَاجِرُ وَالْعِرْكَرَشُ
وَالْيَنْبُوتُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ مِنْ بَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَثْلٍ
الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَالغَيْضُ الطَّلَعُ وَكَذَلِكَ الْغَضِيضُ وَالْإِغْرِيضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ